



18 آب / أغسطس 2006م:

الحدث: استشهاد عنان دراغمة⁽¹⁾، وشادي ملاح⁽²⁾، ومالك ياسين⁽³⁾ أثناء التصنيع في بلدة بيت قاد، بمدينة جنين.

التفاصيل: شكّل المجاهد شادي الملاح مجموعة جنّد فيها المجاهد مالك ياسين، وسعيد جابر، وفي جامعة النجاح تعرف على عنان دراغمة من محافظة طوباس وضمه للكتائب، وبدأت المجموعة العمل من خلال جمع المواد الأولية اللازمة لصناعة المتفجرات، وقد استخدم المجاهدون منتزّة قديمًا يعود لوالد مالك ياسين، ما بين بلدتي بيت قاد ودير أبو ضعيف كمعمل للتصنيع، وفي صبيحة يوم الجمعة الموافق 18 آب / أغسطس 2006م، وأثناء التصنيع انفجرت بهم المواد المتفجرة؛ ما أدى لاستشهاد شادي، ومالك، وعنّان، وأصيب سعيد بجروح خطيرة، واعتقل بعد أيام من الانفجار، وأصدرت كتائب القسام بياناً نعت فيه المجاهدين الثلاثة وقالت: إنهم كانوا في مهمة جهادية.

(1) الشهيد عنان أحمد دراغمة: ولد في محافظة طوباس عام 1979م، تلقى تعليمه الأساسي والثانوي فيها، التحق بجامعة النجاح لدراسة الهندسة الزراعية، نشط خلالها في صفوف الكتلة الإسلامية، تميّز بحسه الأمني العالي، ونتيجة حذره الأمني واحتياطاته الدقيقة استطاع أن يتخرج من جامعة النجاح دون أن يتم اعتقاله أو حتى استدعائه من قبل الاحتلال، انتمى لكتائب القسام بداية عام 2006م، استشهد بتاريخ 8 آب / أغسطس 2006م، أثناء عملية تصنيع المتفجرات في بيت قاد.

(2) الشهيد شادي حسين ملاح: ولد في بلدة بيت قاد / جنين عام 1979م، تلقى تعليمه الأولي في البلدة، ثم انتقل لدراسة المرحلة الثانوية في جنين، التحق بكلية الزراعة في جامعة النجاح وحصل على شهادة الهندسة الزراعية، انتمى لحركة حماس وبدأ نشاطه التنظيمي في صفوف الكتلة الإسلامية، وعرف بالتزامه منذ صغره، أسس مجموعة قسامية عام 2006م، استشهد بتاريخ 8 آب / أغسطس 2006م، أثناء عملية تصنيع المتفجرات في بيت قاد.

(3) الشهيد مالك جبر ياسين: ولد في قرية دير أبو ضعيف قضاء جنين، درس مرحلته الابتدائية والثانوية في مدارس القرية، ثم تخرج من كلية خضوري في طولكرم وحصل على دبلوم رياضة، عُرف بالتزامه وأخلاقه الرفيعة في بلدته، وعمل مؤذناً لمسجد البلدة، التحق بمجموعة لكتائب القسام بداية عام 2006م، استشهد بتاريخ 8 آب / أغسطس 2006م، أثناء عملية تصنيع المتفجرات في بيت قاد برفقة اثنين من المجاهدين.

